

ترجمة لقواعد سلوك الـ DX

1 سابدأ بالاستماع واسمع واسمع ومن ثم اسمع أكثر قبل أن أبدأ بالنداء.

قد يبدو ذلك واضحاً لكنه أمر مهم. الاستماع بحذر بدلاً من الاستعجال في الإرسال سيحقق لك إضافة محطة الـ DX في دفتر السجل الخاص بك. يجب أن تستمع لتعرف هل محطة الـ DX تعمل على الـ split أي تستمع على تردد و ترسل على تردد مختلف، وإن كان كذلك فما هي تلك الترددات؟ بعد ذلك يجب أن تستمع إلى المحطات التي تتادي لمعرفة ما الذي تفعله المحطة حالياً. حيث أن مشغل المحطة قد يعمل على تردد أعلى أو أقل من مدى التردد المحدد وينبغي عليك إيجاد أفضل نقطة للنداء عليها. وهذا يقودك إلى السؤال التالي: "هل يجب أن تعمل على مراسلة محطة الـ DX الآن أم بإمكانك الإنتظار قليلاً حتى يخف الإزدحام على المحطة وهو ما يعرف بالـ Pile-up؟"

2 سأقوم بالنداء في حال تمكنت من الاستماع إلى محطة الـ DX بطريقة سليمة فقط.

يجب عليك الإنصات بعناية لمعرفة كيف ستتمكن من سماع محطة الـ DX عندما يقوم مشغل المحطة بالرد على نداءك وتجنب إحداث تداخلات من خلال الإرسال في أوقات خاطئة. عدم الرد على محطة DX يعد من الأمور الأكثر إزعاجاً وضرراً لها والتي تسبب QRM بشكل مستمر.

3 لن أثق في الكلستر وسأتأكد من إشارة نداء محطة الـ DX قبل مناداتها.

مواقع الكلستر عادة تُظهر إشارة نداء خاطئة. قبل أن تقوم بتسجيل المحطة في دفتر السجلات يجب أن تسمع نداء المحطة على الهواء. لا تثق في شبكات إكتشاف الكلستر. يجب على مشغل محطة الـ DX إرسال إشارة نداءه بين الفينة والأخرى رغم أن بعضهم وللأسف لا يقوم بذلك!

4 لن أسبب تداخلات مع محطة الـ DX أو أي شخص يطلبها كما أنني لن أقوم بتهيئة أو تنوين الجهاز على تردد الـ DX أو في خانة الـ QSX

للأسف هذه تشمل العديد من مشغلي المحطات اللذين يقومون بتوظيف الممارسات التشغيلية الخاطئة. وقد نُبتلى أحياناً بـ "رجال الشرطة" أو ما يعرف بـ "Policemen" وهم من يقومون بتكرار الدخول المفاجيء وإعلام المتصلين بأن مشغل محطة الـ DX يستمع للأعلى، وهو ما يؤدي إلى إضافة إهانة لا مبرر لها، القاعدة الأساسية هي: لا تقوم أبداً بالإرسال على تردد الـ DX بأي شكل من الأشكال.

سوف أولي اهتماماً لتعليمات المشغل إن كان يعمل على نمط "الإنقسام" وهو ما يعرف بالـ "Split" وذلك للبقاء في النطاق الترددي المفضل له.

5 سأنتظر محطة الـ DX إلى أن تفرغ من إتصالها الحالي قبل أن أبدأ

بالنداء.

من المحتمل أن تسبب تداخلا لحظة تبادل المعلومات إذا قمت بالإرسال قبل إنتهاء الـ QSO، مما يؤدي إلى إبطائه وإبطاء العملية بشكل عام. رغم أن عملية "إرتشاف" الإتصال قبل إنتهاء المحادثة قد تبدو ذكاءا للهواة الأولى، إلا أن أغلب محطات الـ DX لا يحبون ذلك لأنها تعيق النمط الذي يسير عليه المشغل وبالتالي تؤثر سلبا على بقية الهواة في معرفة الوقت المناسب للإرسال.

6 سأقوم دائما بإرسال إشارة ندائي كاملة.

هذا الأمر مهم جدا على نمط CW (إشارات مورس) وأيضا نمط SSB. عدم إكمال إشارة النداء يؤدي إلى إزياد في عدد المراسلات وبالتالي تقليل سرعة استجابة مشغل المحطة مع الـ Pile-up. حتى وإن استجاب مشغل المحطة لنداءات ناقصة يجب أن ترسل إشارة ندائك بشكل كامل.

7 بعد أن أقوم بطلب النداء يتوجب علي أن أنتظر قليلا. لن أقوم بتكرار النداء بشكل مستمر.

تكرار الإتصال باستمرار يعد من الأثنية والغطرسة. كذلك استخدام الكمبيوتر أو المفتاح keyer يسهل عملية الإرسال باستمرار. وللأسف فإن ذلك يصعب عليك الاستماع ومعرفة ماذا يحصل كما أنه يزيد من الـ QRM والذي يصعب مهمة محطة الـ DX وبقية الهواة.

8 لن أقوم بالإرسال عندما يقوم مشغل محطة الـ DX بطلب إشارة نداء أخرى ليست لي.

إن لم تنادي عليك المحطة فلا تقم بالإرسال وهذا أمر آخر شائع جدا والذي قد يكون بديهيًا للبعض.

9 لن أقوم بالإرسال عندما يقوم مشغل محطة الـ DX بالتحقق من إشارة نداء ليست مشابهة لإشارة ندائي.

إن جوابك لسؤال موجه لشخص آخر يعد أمرا فظًا في الحياة العملية وخارج مجال هواية اللاسلكي. فكيف لك أن تعرف بأن المحطة تتناديك؟ ربما مشغل المحطة لديه جزء من ندائك وهنا قد يتبادر لذهنك بأن "الوقت حان!". نعم قد يكون كذلك لكنه قد يكون أيضا لهواة آخرين. تأكد بأن مشغل المحطة عندما ينادي على إشارة ندائك ولا يسمع ردا فإنه سيقوم بتكرار النداء أكثر من مرة وعندها يمكنك الرد. لهذا حرف واحد من إشارة ندائك لا تعني نداء لك أبدا. وردك لنداء غير موجه لك سيزيد من الـ QRM ويبيط من حركة الإتصالات والمناداة.

10 لن أقوم بالإرسال عندما يقوم مشغل محطة الـ DX بطلب مناطق جغرافية مختلفة عن منطقتي.

يجب أن تدرك وتتقبل أن نداء مشغل المحطة لمنطقة جغرافية محددة (على سبيل المثال: NA لأمريكا الشمالية North America أو AS لآسيا Asia) لا يعني أن تقوم بالرد عليه ما لم تكن في تلك المنطقة أو أن يقوم المشغل بتغيير تعليماته في النداء. حتى وإن بدى لك أن ندائه قد يكون خاطئا يجب أن تتبع تعليماته فهو من يدير ويتحكم في هذا الحدث. ملاحظة مهمة: لو علمت أن مشغل محطة الـ DX يعمل على إتصال مع أمريكا الشمالية مثلا ولم يتمكن من إعلان ذلك بين الـ QSO فلا تقم بالرد عليه مباشرة. تمهل وتأكد أن تقوم بالرد عليه عندما يقوم المشغل بتغيير تعليماته في النداء لأن ذلك سيعيد أمرا غير مهذب

ويؤدي إلى إبطاء العملية ببساطة.

11 لن أقوم بتكرار إشارة ندائي لمشغل محطة الـ DX إلا في حالة قيامه بطلبي ولكنه أخطأ فيها.

إذا قمت بتكرار ندائك فقد يظن مشغل المحطة بأنه لم يستلم إشارة النداء بشكل صحيح، الأمر الذي يؤدي إلى إنصات مشغل المحطة بشكل مركز إلى إشارة ندائك وبالتالي إبطاء الفعالية بشكل عام. وعادة ما يقوم مشغل محطة الـ DX بتسجيل البيانات لديه في دفتر السجلات ما لم تستمر في الحديث.

12 سأكون شاكرا وممتنا في حال قمت أو عند قيامي بعمل إتصال.

لابد من أنك تشعر بالإعتراز والفخر عندما تتمكن من إتمام QSO مع شخص ما في أقاصي الأقطار أو بلاد بعيدة، لكن قبل أن تغوص في وهج ذلك الإنجاز فكر في كل المساعدات والمعونات التي قدمها لك رفاقك مثل السيد أيكوم والسيد ألفا والسيد فورس 12. فإن لم تزل تشعر بأن ذاتك لها الفضل الوحيد في ذلك الإنجاز ففكر مرة أخرى بجدية في ذلك ولكن هذه المرة، قم بقطع الإتصال مع الأمبلاير وتوصيل جهازك بالدايبول. فإن نجحت في إختراق الإزدحام وإتمام QSO بشكل سليم فيحق لك وقتها إعطاء نفسك جزءا أكبر من الفخر والإنجاز. كما يجب أن تعلم بأنك لم تكن لتنجح في ذلك بدون أن يتكبد مشغل المحطة كل ذلك العناء وتقديم التضحيات من أجلك، فالشكر الموصول له أيضا.

13 سأقوم باحترام بقية إخوتي الهواة وسأعمل جاهدا على سلوك ذلك المنهج لكسب احترامهم.

الإحترام هو التصرف اللبق تجاه الغير وبما أن الـ DX تحد في ذاته فإنك إن تصرفت بغير ذلك فستكتسب سمعة سيئة لا تليق بك كهاوي يمثل وطنه. الـ DX هي تجربة ممتعة للجميع إن أحسنا التصرف فيها وتبادلنا الإحترام!

All translation has been made by Yousef Raffa - HZ1YR - <http://www.HZ1YR.com>